

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

سنة ١٣٤٥

المراسلات ترسل باسم صاحبها

الخميس

٣٠ ربيع الاول ١٣٤٥

٧ اكتوبر ١٩٢٦



تصدر يوم الخميس موقتا

شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة

غير مسجلة في ادارة البريد

يا قافا

شارع

صندوق البريد - ١٧٧

الضرورة

ترجمت هذه المقالة خصيصا لجريدة الجزيرة يقول احد افاضل الكتاب

كتبت مجلة النيو جوديا (اليهودية الضرورية

الجديدة) التي تصدر في لندن باللغة الانكليزية والتي هي لسان حال الجمعية الصهيونية مالا افتتاحيا تحت العنوان المتقدم ترجمه لقراء الجزيرة لما فيه من الدلالة على افلاس الوطن القومي وبيان الضيق المالي الذي وصل اليه القوم :

دخل عام جديد في تاريخ اليهود والوطن القومي في ازمة شديدة ، ان الحالة لم تكن مضطربة في وقت من الاوقات اي منذ الاحتلال البريطاني حتي هذه الساعة كما هي في هذه الاوقات المعيبة . نعم لا غربة ان يعتبر استثمارنا المد والجزر فمذا امر طبعي . منتظر ، اذ اننا لا نتظر ان يكون طريقنا هلا ونجاحنا ، فطرنا خصوصا بعد سني الحرب ، فان الحالة الاقتصادية المالية في اضطراب مستمر من جراء ويلات الحرب العامة غير ان الازمة الفلسطينية الحالية خطيرة جدا وقد تجاوزت مداها عما كانت في الحسبان حتي اصبح لا يمكن عدها من الحوادث المرضية التي يمكن اجتنابها في وقت قصير ، حيث ان عدد العاطلين في فلسطين يزداد من يوم الي اخر وقد تجاوز عددهم الثمانية الاف عامل

هذا وان حركة العمالة والبناء في جود تام والاستثمار الزراعي بطيء الحركة وفوضلة كبيرة وذلك لعدم وجود الاموال

الاموال التي خصصت للاعمال المنتجة تستعمل للمساعدة في الاموال الضرورية ، وتأخير المصاريف الضرورية التي كنا نصرفها على المسائل المادية ، كل هذه يمكن بواسطتها ان نعيد الموازنة الاقتصادية لبعض سنين .

فهل نحن مستعدون ان نقبل هذه النتائج التي لا يمكن اجتنابها اذ اننا لو نظرنا الى الحالة من اي جهة كانت سواء من الوجهة السياسية او الادبية او الاقتصادية او الدينية فانه لا يمكن ان نتخلى عن الوطن وتركه يسير في طريق الانحلال ولا ان نتاخر عن تخليصه فان قيمة ما حصلنا عليه في السنين الماضية ليس بشيء في ذاته بل هو فينا يقدم تقويتنا في المستقبل ان وقفنا حيث نحن الان ولو موقتا معناه القضاء على كل ما عملناه والتخلي عن نتائجه ، فالازمة الحالية يجب تلقيبها ليس لانها تهدد الوطن القومي فحسب بل لانها تجعل تقدمنا الى الامام مستحيلا .

لاشك ان علاج هذه الحالة في مقدورنا وبين ايدينا فليتنا ان نضع اولئك العاطلين من المال في حالة تمكنهم من ان يعيشوا وذلك بان تقدم لهم امعالا يعيشون منها سواء اكانت نافعة او غير نافعة . وهذا كل مطلوب منا المحافظة على كيانهم ووجودهم ، واذا وجدت اموال قالا همال النافعة المفيدة في الوطن كثيرة جدا .

وبعد انتهاء الكاتب من كفته هذه اخذ يستعرض اليهود جميعا صهيونيين وغير صهيونيين بان يعدوا يد المساعدة والتبرع بالاموال للوطن قائلا لهم : الحالة حرجية والوقت ضيق والضرورة تجبرهم الى ذلك

المرحوم رشيد بك طليع

لم تصب الثورة السورية بضربات قوية قاسية تكاد تزهزها وتخذ انفسها مثل اشعثها والمرحوم فؤاد سليم واحمد مرزوق ووفاء رشيد بك طليع ، اذ كان ثلثه من اعم ار كان هذه الثورة الحاضرة ؛ يكاد يكون كل واحد منهم امة في نفسه ، وليس من السهل ان نجد الامة السورية من يسد مسددهم في وقت قريب وقد كان شهيدنا اليوم رشيد بك من اكبر العاملين في سبيل القضية العربية وانجاح هذه الثورة وخاصة فضايلته وخساره . وله قاسية وانا نكتفي بما كتبت عنه جريدة المقلم بمناسبة وفاته ليعلم القراء مكافأة زعيمنا الراحل العزيز فيدون الله ان ينجع هذه الثورة ويحفظها من السقوط بعد ان فقدت امثال فؤاد واحمد ورشيد . جاء في المقلم ما يأتي :

وصلت الي الاسكندرية اول امس (الخميس) ٣٠ سبتمبر الماضي الي بعض ال طليع الكرام انباء من القدس بان نسيبهم رشيد بك طليع اصيب بجرح في اثنا المصاراة الاخيرة في جبل الدروز فارسلوا يستنجدون الحقيقة فجاء النبا طهر الخسيس بان مات على فراشه حتف اقفه في قرية شبكة من قرى القرن الشالي في جبل الدروز على اثر مرض عضال كان يملوه من آفة لاخرى . فخرت سورية بموته رجلا بعد من اكبر رجالاتها ومفكرها بعد في مقدمة مفكرها ووطنيا وقف نفسه وماله على خدمتها والدفاع عن قضيتها . ولد المرحوم رشيد بك في قرية جديدة الشوف قرب الحسنة في جبل لبنان من عائلة كريمة رعية العام فطلب العلم في مدارس الاميركان مع اخيه امين بك ثم انتقل الى بيروت فدرس في مكتب الساطي وهناك ظهر تفوقه ونموه ثم انتقل الى الاسكندرية فتم دروسه في المدرسة الملكية وخرج منها بتفوق عظيم ثم عاد الي سورية فعين في اول الامر مأمورا المعية في ولاية دمشق وبعد ما اكمل زمن السنين عين قائما مقامها لقضاء عاهرة في جبل الدروز فابرز فيه كفاءة تامة ثم نقل الى غيره وظل يتدرج في المناصب حتي سنة ١٩١٢ فانتخب نائباً عن حوران في مجلس النواب العثماني الثاني الذي حلته وزارة كامل باشا وعين بعد انتهاء الحرب اللبنانية في سنة ١٩١٣ متصرفا لواء حوران ثم نقل الي طرابلس الشام فعمل فيها امعالا خالدة تذكر بالشكر ثم نقل الي متصرفية اللاذقية فكان باقيا الكلمة احسن متصرف عرفته اللاذقية في العهد العثماني الذي انتهى بخروجه من تلك المدينة علي اثر انه ار الحلفاء في سنة ١٩١٨ فقد غادر اللاذقية على الفور قاصدا طرابلس ومنها سافر الى دمشق حيث انضم الي الحكومة الوطنية الجديدة التي عرفت قدره ومقامه فعينته متصرفا للواء حماه ومنحه الامير فيصل يومئذ رتبة القائد الفخرية . فادار الامور بحكمة وسداد رأي وفي سنة ١٩٢٠ عين مدبرا لداخلية سورية قادرا لها ثم نقل واليا الي حلب وظل فيها حتي دخلها الفرنسيون في شهر يوليو سنة ١٩٢٠ ففادرها الي جبل الدروز فحكم عليه الفرنسيون بالاعدام . ولما جاء الامير عبد الله الي شرقي الاردن صدر اليه الامر باشا حكومة نظامية دعا الفقيه وولاه رئاسها فوضع قواعدها ونظمها ولم يطل به الامر حتي استقال من العمل حينما ادرك صعوبة التعاون مع الامير عبد الله فاقم في عمان ثم جاء الي فلسطين وقد بعد ذلك الي القطر المصري واقام

مدة في الاسكندرية وعاد في صيف سنة ١٩٢٥ الى فلسطين وبينما هو يستشفى في قرية رام الله انفلتت الثورة في جبل الفروز فساد الي القدس وهو يهتم بها ويشرف على سيرها وظل على ذلك حتي دخل الفرنسيون جبل الفروز في الربيع الماضي وظهر الوجه في صفوف الدورز فقصده الجبل واختار المقر الشبلي ووطنه للعمل فكانت يطوف القرية في الليل والنهار داعيا الناس الي المقاومة ومبينا مضار التخاذل والاستسلام فلي الجمهور دعوته واقبلوا على نصرته فالت منهم

في جزيرة العرب

سوريا « عن الصحف »

بلغ عدد المهاجرين من دمشق وضواحيها خلال شهر ايلول المنصرم ١٩٠ شخصا بين اناث وذكور منهم ١٣٠ الى امريكا والباقيون الي مصر وفلسطين وتركيا .

تمتد الحكومة السورية قرار مشروع تجنيد طابورين من الوطنيين وسيكون ذلك اختياريا وتعطي رواتب لهذه الجنود من صندوق الحكومة .

اتصل بالف باه ان عدد الحانات في دمشق هو ١٣٤ حانة منها ٤٨ حانة حائزة على رخصة رسمية والباقي لا رخصة لها وهي عرضة للاقتال

بنشاء على طلب وزاره الزراعة والاقتصاد فقد ضبطت مديرية الشرطة العامة جميع ما في منزل الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر من الاثاث والرياش ووضعت في غرفة خاصة في مديرية الشرطة ونظمت بها ضبطا محضورا هيئة اختيارية في الصالحية وسلم المنزل الى صاحبه بناء على طلبه وسلم الاشياء المضبوطة الى لجنة ادارة املاك واموال الحكوميين السياسيين .

قالت في العرب: قدم الي بيروت من حلب المسيو برلنكي مفتش الجمارك العام

في المفوضية العليا فقابل المفوض السامي يالوكالة المسيو دي ريفي وعرض عليه نتيجة الاعمال التي جرت في الاجتماع الجركي الذي عقد في حلب وحضره مندوبون الاتراك وقد علمنا ان المفوض السامي اقر حمل المسيو ميرلنكي وفوضه لتوقيع ما اتفق عليه باسم البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ولهذا عاد المسيو ميرلنكي الي حلب ليوقع الاتفاق اما محي الدين بك ممثل تركيا في هذا الاجتماع فابرح في حلب

الف الارمن في بيروت حزبا مستترا باسم المجلس الملى الرعني ولكن الغاية منه اعلام شأن الارمن واستقدام الباقي منهم في بلادهم الي هذه الديار وانشاء وطن قومي لهم فيها !! جاء في بريقيات الاحرام الخاصة ان الشيخ تاج الدين الحسني نجل العلامة بدر الدين المحدث المشهور ببحر غذا (الجاري) عاندا الى سورية على ظهر الباخرة مارييت باشا التي تقل المسيو نونسوا ايضا

وقد اجتمع الشيخ تاج الدين بكثيرين من رجال السياسة في فرنسا وبحث منهم في شأن الطالب السورية وقابل امس الاول المسيو برلنكي في وزارة الخارجية مقابلة تناول الكلام فيها جميع المسائل التي تتعلق بطالب سورية ثم حظي امس برلنكي بمفتش الجمارك العام

واعرب الشيخ تاج الدين عن ارتياحه الى المقابلة الحسنة التي قبل بها في وزارة الخارجية والى ما صادفه من الجاهلية في اثنا اجتماعه بالمسيو نونسوا تكرر رئيس مجلس الوزراء وقال انه مدور من روح المسألة والصالحات التي ابداهها الامور الفرنسية في مساجلتهم معه بشأن المسائل السورية والذي اعتقده ان الامل باعادة السلم الى سورية والاتفاق بين سورية والدولة المنتدبة على قاعدة تنفق مع ميديا الانتداب ورضي الوطنيين اصبح قويا الات بعد المفاوضات التي دارت في باريس بين الوفد السوري في جنيف والحكومة الفرنسية وبعد المفاوضات التي جرت بين الشيخ تاج الدين وبعض ولاة الامور الفرنسية

جيش حوران

جامنا من مكاتبنا الخاص في عمان ما يأتي: انضمت حوران نهائيا للثورة ! وقد تقدم المجاهدون الذين كانوا ينظمون صفوفهم على المسدود وانقسموا الى فرق منها فرقة بقيادة الشيخ محمد الاسمر تقدمت حتي قرية دعل في حوران وهناك تقابلت مع العدو فكسرتة واحتلت القرية ثم توجهت نحو جسر عرار الواقع على الخط الحديدي قرب ازرق فهدمته ولكن سير القطارات لم ينقطع لان العدو كان افشا خطا جديدا احتياطيا سارت القطارات عليه .

وبعد ان غادر المجاهدون قرية دعل وصلت ٣٣ طيارة القرية فاطارها بالقتال المدمر حتي دمرتها تدميرا تاما وقد بلغ عدد القتلى بقتال الطيارات من الشيوخ والاطفال والنساء ٨١ شخصا . وكانت فرقة ثانية بقيادة المجاهدين صادق بك الداغستاني تقدمت نحو الزوية فاستقبلت استقبالا باهرا وانضم اهل البلدة اليهم القاتلهم ودركوا الي جيش الثورة وفر من العدو ١٧ جنديا افرسوا الي اربد مع عدد من الجند من البنايات .

وبهذه الصورة ظهرت التنظيمات العسكرية لجيش الثورة ظهورا عمليا يربط مواصلات الغوطة بالجبل مع انضمام حوران للثورة الذي يعد كدخول اميركا في الحرب العامة .

في العراق

جاءني رسالة ذكبل المقطم اللبناني ما يأتي : بدأت وفود طلاب البلاد العربية تصل الي الثغر للدخول في مدارس بيروت الكبرى وجل هذه الوفود من العراق وايران مما لم يسبق لنا ان شهدنا مثله في

السنين السابقة وقد حدثنا بعض طلبة العراق الذين قدموا الي الجامعة الاميركية ان في العراق نهضة علمية كبيرة وان العراق الذي لم يكن فيسه منذ ثلاث سنوات اكثر من ثلاث مدارس ثانوية في بغداد والبصرة والموصل اصبح فيه اليوم مدد كبير من المدارس عدادا والعلمين ومدرسة حرية وقد حدثونا ايضا ان الوزارة ستشفي في العام المقبل جاه متين الاولي زراعية والثانية حقوقية وطبية وقدا رسلت بعثة من الاطباء للتخصص في فن الطب وبعثة عسكرية وبعثة مالية وانشأت وزارة المعارف في هذا العام مدارس للاناث طلبت ٣٠٠ مفعلة من سوريا سافرن الي العراق نذ ثمانية ايام

في اليمن

نصص المعاهدة التي عقدت بين ايطاليا واليمن على ما يأتي : (١) ان تعترف ايطاليا باستقلال اليمن استقلالا تاما مطلقا وبسيادتها (٢) تتمسك الحكومة بمكانة تسهيل تبادل التجارة بين البلدين و (٣) تعرب حكومة اليمن عن رغبتها في ان تستورد من ايطاليا الميهمات وتستعين برجال الفن الايطاليين على ترقية اليمن الاقتصادية وان تعمل الحكومة الايطالية جهد طاقتها لتحقيق هذه الغاية و (٤) ان البضائع التي تحرم الحكومتان دخولها تخرجها كل منهما من بلادها وتصدرها و (٥) تكون مدة العمل بالمعاهدة ست سنوات

مؤتمر الحجاز في الهند

ورد على المقطم من لنگو (الهند) البرقية الاتية :

عقد في لنگو المؤتمر الاسلامي الهندي للحجاز وهو يمثل جميع طبقات المسلمين برئاسة سايهوى بارود وال شريف عباي فوافق على قرارات خطيرة سجل بها اسفه العظيم على ما فعله النجديون من التدمير والتدنيس وضيق الصدر وتخريب الاثار والمقامات وغير ذلك من اعمال التمدي على الابرار من رجال المسلمين وسانهم وجاهر المؤتمر بان يتخذ المسلمين جميع التدابير المستطاعة لاجراج ابن السعود من الحجاز اذ ليس له حق ما في حكمه المعلمين ومدرسة حرية وقد حدثونا ايضا ان الوزارة ستشفي في العام المقبل جاه متين الاولي زراعية والثانية حقوقية وطبية وقدا رسلت بعثة من الاطباء للتخصص في فن الطب وبعثة عسكرية وبعثة مالية وانشأت وزارة المعارف في هذا العام مدارس للاناث طلبت ٣٠٠ مفعلة من سوريا سافرن الي العراق نذ ثمانية ايام

ومن القرارات الاخرى التي وضع المؤتمر الاحتجاج على نزع حكومة نجد السلاح من الحجازيين وعدم استطاعة مسلمي الهند المساعدة في اي مشروع كان لمسك الحديد ونحوه . مع بقاء النظام الحالي واستمر قرار المؤتمر ايضا على وقف الحج لان النجديين يعدون جميع المسلمين من غير الوهابيين كفارا وخوارج اباحت لهم ارواحهم واموالهم والمؤتمر يشير على سائر البلدان الاسلامية ان تصنع مثل ما صنع وان تفتي الحجازيين الذين يتلمون من هذه الامور ويحانون عواقبها

وقرر ايضا تأليف وفود من اصحاب الكلمة والتفوذ تنطوف المراكز الاسلامية بلوغ هذا الغرض الامضاء قطب الدين رئيس خدام الحرمين

في فلسطين نداء الى الامم

حضرة الفاضل الكريم صاحب
جريدة الجزيرة الفراء .

سلاما واحتراما . السيد نافع
الخطيب تخرج في مدرسة النجاش
الوطنية حائزا على الاولوية . منذ
اربع سنوات وحين خروجه من
المدرسة بذل والده كل غال وعمين
لكي يرسله الى ألمانيا ليدرس الهندسة
الميكانيكية . وبعد ان قضى الطالب
المذكور اربع سنوات في التحصيل
فجع بوفاته والده المرحوم السيد محمد
الخطيب ولم يترك له ما يقوم بنفقاته
مهددا بترك دراسته .

ولما كان الطالب غايه في الجد
وحسن الخلق والذكاء عز على الطلبة
السوريين في فرنسا صوبه موقف
نافع فالقوة لجنة هدفها انقاذ نافع
الخطيب بكل الطرق الفعالة
فبمقتى بندا للمجلس الاسلامي
الاعلى ولاعيه ان البلاد وللجرائد
واللجنة نشر التعليم العالي بين شبان
المسلمين وبعض الاندية والجمعيات
لجمع الاعانات لمساعدة المذكور على
اكمال تحصيله خصوصا ولم يبق امامه
سوى سنتين للحصول على شهادة
مهندس ميكانيكي .

فاللجنة ترجوكم وتدعوكم
باسم الله والوطن والانسانية ان
تأخذوا بيدها وتحضروا الناس على
مساعدها وذلك بان تشرروا اذاعها
على صفحات جريدتكم الفراء بعد
التعليق عليه واملنا بجهتكم وطيد
وثقتنا بشخصكم الكبيرة وان سابق
خدمات الصحافة الحرة في المشاريع
الوطنية والخيرية والاسلمية احسب
مشجع لنا لنبعت بنفائنا هذا اليكم .
وقد اتممت اللجنة لجمع الاعانات
السادة :

في نابلس : احمد الشكعة
توفيق احمد عرفات ، رشدي صالح
ملحم . طولكرم : حسن الحاج
مفكر الثورة السيرة

ابراهيم . حيفا : الحاج طاهر قرمان .
بافا : يوسف طالب . القدس : جمال
الحسيني . عكا : الشيخ اسعد شير
اوان ترسل الاعانات الى السيد
اللجنة وامين صندوقها السيد خليل

الحاج ابراهيم وعنوانه :
khalil Hag ebrahim E.N.A.
Grignon (S.t.o.) France
وستوافيكم اللجنة بكل ما ستقوم
به من الاعمال ناشرة اسماء المتبرعين
وما تسلموها به وختاماً .
رئيس اللجنة وامين صندوقها
خليل الحاج ابراهيم
مركز الطبران
جانان من الحكومة ما يأتي :

ليكن معلوما لدى العموم بان
قيادة سلاح الطيران في فلسطين
ستترك مقرها العام في بئر سالم
في الاول من شهر تشرين الاول
سنة ١٩٢٦ وستتخذ لها مقرا جديدا
بالتاريخ نفسه في عمان تحت قيادة
غروب كبتل . و . س . ريز
لعمارة الاقصى

جاننا من حضرة الفاضل عبد
الرزاق افندي الشهابي محاسب لجنة
عمارة المسجد الاقصى جدولاً يتضمن
الدخل والخرج لهذه الماره في شهر
ايلول الماضي وقد بلغ مجموع الدخل
فيه ٧٣ جنيتها و ١٩٤ ملياً والخرج
٧٠٣ جنيتها و ٣١٠ ملياً
تقرير برترام

جاننا من الحكومة ان تقرير
برترام تم طبعه وينبع عند مدير المطبوعات
والقروطاسية بالقدس وتتم بالغة العربية
والبورانية ربعون عرشا والانكليزية خمسة
ستون عرشا خالص اجرة البريد
في صوت الشعب
مدرسه ابتدائية في حيفا
قررت ادارة المعارف فتح مدرسة
ابتدائية في حيفا تتألف من ثلاث صفوف
وهي اول مدرسة اميرية تفتتحها الحكومة
في حيفا

جمع اعانات لمفكر الثورة
وامثل بها ان اللجنة المركزية
لاعانة مفكر الثورة قروت ارسل وفد
الى البعث العربية ببلاد اعند لجمع اعانات
لمفكر الثورة السيرة

محمد بك هلال

زار فلسطين حضرة الكاتب
الصحافي الكبير السيد محمد بك هلال
محرر قسم المرأة في جريدة السياسة
الاصومية وبصاحب جريدة الزوار وقد
احتفى به الادباء وتم تكريمه اقامته
سوي يومين وقد يرحل راجعا الى مصر
في النشرة الفلسطينية
زار فلسطين قنصل اليابان
في بئر سعيدي وقد زار ادارته
اللجنة التنفيذية الصهيونية بالقدس
وحصل على مكتب ومعلومات
عن الصهيونية ليرسلها الى حكومة
اليابان . (١)

وصلت الباخرة (داسيا)
من كوستنزا في فلسطين وكان
على ظهرها ٩٢ مهاجرا
يقال ان قيمة ما صرفته
الحكومة الفلسطينية لمكافحة مرض
الطاعون البقري يبلغ ١٣٥ الف
جنيته وهي مستقصدة هذه القيمة
من الابواب الاخرى من
المصاريف كالمشاريع العمومية
وغيرها .

الجزيرة : كان الاخرى بالحكومة
ان فتح مؤسسه لتحصير مصل ضد
الطاعون لتكوف على استعداد للطوارئ
حتى لا تتكد مثل هذه المصاريف الباهظة
قد باعت جمعية زرع
للدخان الفلسطينية لشرائه لذيلايز
الامانية ٢٠ كيلو من محصول
الدخان لسنة ١٩٢٤ وسترسل هذه
الصفقة الى اردن وباقي القريب العاجل
بلغ عدد المهاجرين من
فلسطين في خلال شهر اب ١١٣٧
شخصا وذلك حسب احصاءات
الحكومة الفلسطينية

صدر المجلس اليهودي
(الفادهاومي) نداء الى سكان فلسطين
من اليهود يحثهم فيه على التقدم
للحصول على الجنسية الفلسطينية
بلغ مدغول الكرك
هايسودا في شهر اب ١٣٢٨٥ جديدا
مصريا
لعدم مقدرة اهاد الاقامة من

اليهود عن دفع اقساط الدراسة في مدارس
الاليانس بحيفا راضت ادارة المدرسة
١٢٠ تعفيها وذلك بعد القرار الذي
اصدره مجلس اليهود الاعلى بقطع الاعانة
التي كانت تمنح هذه المدرسة .
حكمت محكمة تل ابيب على
ارائتين بالسجن ثلاثة اشهر وعلى رجل
بالسجن ستة اشهر لاختلالهما بالنظام
في اجتماع عتده اصحاب الاملاك
والعقارات في ٢٠ تموز الماضي

السير استورس
قالت امرأة الشرق ان السير ستورس
سيقادر بلاد الانكليز في ارايم عشر
هذا الشهر فيصل القدس في المساء
والعشرين منه وسيقيم هنا اسبوعين
فيها اشغاله وستقام له حفلات وادايه
رسمية

مجلة السيدات والرجال
سيصدر قريبا الجران التاسع
والعاشر من مجلة السيدات والرجال
في مجلد ضخيم مشتمل على مقالات
ومباحث عديدة شيقية وقطعة
موسيقية جديدة ولتقسم الباقي من
رواية « نبيه ابناش » وبعد ذلك
يصدر كتاب « الحب والرواج »
فلسفة وسنة هدية للمشتري . فنلفت
الانظار الى هذه المجلة وهديتها

في الصحف اليهودية
ليسم الانكليزا
بست مكاتب جريدة (النبيو فلسطين)
في القدس الى جريدة التي هي لسان
حال الصهيونيين . ويكيين برسالة جاء
فيها ما يأتي :

ومن الامور الواضحة ان كثيرين
من الذين دخلوا البلاد (فلسطين) لم
يأتوا بعمل منتج مطعناهم لذلك يسبون
الاضرار ليس لانهم فقير بل
لغيرهم ايضا .

ومها قدرنا ارادة اليهودي الذي
يريد ان يقطن فلسطين فان دخول
التاجر الصغير او العامل اليها خطر عظيم
على البلاد ، وكذا لك اضافة عامل جديد
الى البلاد عند الاحتياج منتج ذلك ايضا
اذ انه لا يمكنه ان يفت اعام المضاربه
العظيمة هذه التي هي الاعمال والاشغال

في الميزان

التضييع على الحرية الفكرية

لقد عرفت الحكومة الانكليزية في كل
ادوار حياتها الاستعمارية انها نصيرة
حرية الفكر وانها ارحب صدرا من غيرها
من دول الاستعمار في سمح النقد الذي
يوجه اليها والى اعمالها في البلاد التي
تتول فيها ولكن يظهر انه كما لكل قاعدة
شذوذ كذلك اصيبت الحكومة البريطانية
تخرج على تقاليدها السياسية احيانا
فتحارب حرية الفكر وتضييق الخناق على
الصحف الحرة بارة بارقة من الطرق
واقلا لا تظن ان شذوذها مما يعود عليها
بالعائدة لاسيما وان الامم الحكومة تجسد
مخرجا لها من ضيقها اذا ما تكلمت
وانتقدت وصاحت بخلاف الامم التي
يضيق عليها الخناق وتكتم انفسها فانها
تخضع احيانا ولكنها في اخر الامر تنفجر
كما تنفجر المرجل المكثوم !

نكتب هذه الكلمة على اثر ما سمعناه
من اضطهاد الحكومة الفلسطينية لسيد
الفتياتي وغيره لانهم يقومون بين جمهور
المسلمين في الساجد وبحضورهم على
اصلاح حالهم ومخدومهم من رجال
السوء الذين يكبدون الامم في السر
والعلانية ويدعون الي اتحاد الكلمة الي
غير ذلك من الارشاد والوعظ النافع
المفيد .

ما كان للحكومة انكليزية المرة ان
تتخذ الجواسيس ليعيدوا على التماس
انفسهم ويحبوا حركاتهم وصكباتهم وقد
خبرت الامم الفلسطينية مدة طويلة
وعرفت من امرها ما عرفت ، فهو امر
وديمة محبة للنظام يحترمه للقانون ان
حاولت المطالبه بوقفها انما تطالب بذلك
بطرق سلمية محض وقد شهد لها بذلك
رجال الانكليز انفسهم ، لذلك كمالا نرى
دائما تخرج الانكليز على تقاليدهم في
فلسطين وهما رتبهم الحرية الفكرية لاسيما
في مساجد المسلمين حيث يكون المرء
بين يدي قاصم الجباية الملتزم الجبار .

المصل الوطني

انشأ حضرة الشاب الفلسطيني
قال افندي الخالدي سنة ١٩٢٨
معملا لاستخراج الزيت على
احدث طرز وبناية النظافة والاتقان
وقد اتخذ له محلا في شارع الملك
جودج بجوار سينما لونا بولك ليم
السراج والطهيئة بالبلدة وبالقرى
فلننظر نظر الجمهور الى تشييد هذا
المحل الوطني . مخرة التفرون ١٩١

في البسطة في فندق بركات

اقام حضرة الوجهه الفاضل عمر افندي البيطار حفلة شاي لسمو الامير عبيد الله في فندق بركات في الساعة الرابعة بعد ظهر نهار الخميس الماضي وقد دعا اليها عددا من وجوه البلدة وضواحيها وما ازقت الساعة حتى قصد المكان عدد لا يقل عن خمسين من المدعوين وبعد برهة قليلة شرف سمو الامير ومعه الشيخ فؤاد الخطيب والسيد عبد الملك الخطيب وطيبه الخاص وحاشيته فدخل قاعة المائدة وهو يصافح الحاضرين واحدا فواحدا حتى استقر على مائدة خصصت له في صدر القاعة جلس اليها موسي كاهن باشا وهاشم بك والشيخ توفيق افندي الدجاني ومهر افندي البيطار، وفي خلال تناول الشاي وقف حضرة الهامي الفاضل راغب افندي الامام ضيفا الامير تحية جيله ودعا لسموه بالشفاء التام فسر الامير من ذلك كثيرا ودعا الشيخ فؤاد قائلا لا يجيب الاديب الا الاديب غير ان الشيخ هسن في اذن الامير بان الجمع متعطل لسماع اقوال الامير فوقف سموه بعد ذلك محيا الحاضرين بكلمات مبدية لليلة شاكر اياهم على حفاوتهم به وكان الحاضرون وقوفاً أثناء خطبة الامير وقد سروا اياما سرور من كلمات سموه التي كانت اوقفي نفوسهم من كلمات ابلغ البلاء وذلك خلافا لما كتبه جريدة فلسطين بقلم مندوبها القزم بان القوم ظلوا منتظرين الشيخ فؤاد ليحجب راغب افندي الامام بدون جدوي !

ثم وقف بعد ذلك جرجس افندي المدي وتلايات عامرات غير انه ذهب بطاوعها عدم اجادته القياهام فظفر الجمع الى الاستاذ المظفر فوقف وقال كلمة ذكر فيها تعلق الفلسطينيين بالبيت

الهامي واخلاصهم لهم رغم تقلب الزمان والحدثان وختم قوله داعيا الله ان يخلص الفلسطينيين مما هم فيه، ثم نهض الامير وودع الحاضرين برفع يده وانفض القوم وقد استغرقت الحفلة عدة ساعات واهل هذا وانا نشكر حضرة الوجهه الفاضل عمر افندي البيطار الذي كانت سببا في زيارة سمو الامير يافا والتعرف باهلها وفي اليوم التالي تناول سموه طعام الفداء في وادي حنين على مائدة الوجيه توفيق بك الفصين وقد زار سموه في اثناء مكثه في يافا بعض الاماكن الرسمية في يافا وتل ايب.

ثم غادر فلسطين حيث مقره العالي موسم البرتقال الجديد بدأت في هذا الاسبوع حركة تجار البرتقال وقد رأينا الاتومويلات تنقل صناديق البرتقال الى الميناء لشحنها الى الخارج وانا نرجو ان يكون هذا الموسم حوسنا موقعا يمدد على البلاد منه الخير الكثير ونرجو من تجار البرتقال ان لا يقوموا في اغلاط السنين السابقة .

مسئلة حاكم الصلح اقد اوقفت الحكومة في اول الاسبوع حضرة الفاضل بشير افندي الشراي حاكم الصلح في دائره البوليس ومنعته من الخروج والاجتماع بالناس ولعنيتها بعد بضعة ايام اخرجته بالملكاه وقد فهمنا ان التحقيق حتى الان لم يصل الى شيء اسمه فخرجوا ان تكون القاطبة الى خير وان يحصل على البراءة سريرا .

زفاف فاضل زف مساه الخسيس الماضي حضرة الشاب الفاضل صبا افندي الدجاني باشا كاتب محكمة الرملة الشرعية على كريمة المرحوم الحاج يوسف الهباب وذلك في منزله في الجبلية جملة الله قرانا موافق سعيدا

البارجة البريطانية قدمت الثغر يوم ٥ الجساري البارجة (روبالوك) وقد جاء ناسن الحكومة انه بمناسبة وجود هذه البارجة في ميناء يافا تقرر ان يقام لرجالها الحفلات الاتية . يقام نهار الاربعاء (امس) مسابقة يقوم فيها رجال البوليس وبلية واقصة في فندق (بلاتين) في تل ايب ونهار الخميس تقام مسابقة العاب يتسابق فيها البوليس وحفلة رقص في القدس ثم مسابقات في لعب التنس في صرند، ونهار الجمعة تقام لهم حفلة شاي في فندق كليف من قبل بلدية يافا ثم تجري مسابقات رياضية في صرند وفي نهار السبت تقام مسابقة في لعب القبول في سكنه حماد قرب تل ايب ثم تقام لهم حفلة شاي في تل ايب ويقوم التنس ايضا لهم حفلة شاي اخرى، ونهار الاحد تقام لهم حفلة رقص في معرض تل ايب ثم تجري مسابقات رياضية في صرند .

وفاة فاضلة توفيت مساء الخميس الماضي قرينة فريد الوطن المرحوم سعيد ابو خضرة ولم يكن اكثر من حولين على وفاته وكانت رحمة الله شديده الحزن على فراق قرينتها المرحوم مما جعل المرض يفتك بها اخيرا وبلعها بقرينتها الفاضل وقد شيعت جنازتها بعد صلاة الجمعة من الجامع الكبير وسار وراءها عدد كبير من وجوه البلدة واصدقاء آل ابي خضرة وقد ورت التراب حيث مر قد قرينتها المرحوم، تفمدها الله برحمته والهم انجالها والها الكرام جميل الصبر والعزاء وانا لله وانا اليه راجعون

جاپوتنسكي قدم فلسطين من اسبوع الزعيم الصهيوني المعروف جاپوتنسكي وقد استقبله اليهود في ميناء يافا استقبال باهرا حتى وصلوا به الى تل ايب وتقول (البليستين ويكني) انه كان باستقبال جاپوتنسكي

عدد كبير من راكمي البليستكت والاتومويلات المرفوعة عليها الاعلام اليهودية وقد هتف له في شارع هر تامل ونشرت عليه الزهور وبحرس منزله الان عدد من الشبان يقامون الحراسة بينهم (١١) وسيلقي اول خطاب سياسي بهار الخميس في بيت هاكم بيت الامة صاحب فلسطين

اشاع عنا صاحب هذه الصحيفة السوداء ان في عزمانا ترك مهنة الصحافة لاننا لم تكن موفقين معها (١) وذلك على اثر صدور الحكم الاخير علينا فكأننا لم نحب هذه الورقة التي هتكت الجزيرة ستره للجمهور العربي الذي كان في غفلة من امره اصبح لا يهتد له دل ما عاشت الجزيرة اخذ على عاتقه المرضوس ما يحتلج في فكره المأفون من الاماني الكاذبة والا فهو وغيره يعرف ان مثل هذا الحكم لا يضطرفا مطلقا الى اغلاق الجزيرة وتترك مهنة الصحافة التي انما اتخذناها لتبين للعرب ما يدسه لهم امثاله من الضالين المضلين الذين هم اشد عدا للامة العربية من الصهيونيين انفسهم

في تل ايب اجتماع هام

جاء في النشرة الفلسطينية انه اقيم اجتماع خصوصي في تل ايب مساء السبت الماضي بدعوة من اللجنة التنفيذية الصهيونية حضره حاخام يافا وتل ايب ومندوبون عن بلدية تل ايب والمجلس اليهودي وعن اصحاب المصانع وان الغرض من هذا الاجتماع اتخاذ قرارات لتحسين الحالة الصناعية والتجارية وقد افتتح الاجتماع الكولونل كس بخطاب ناب فيه عن اللجنة التنفيذية جاء فيه ما يأتي :

« ان غاية اللجنة التنفيذية من هذا الاجتماع هو الحصول على معلومات اولية عن الحالة الحاضرة وهذه المعلومات يجب ان تحلل وتقران بما لدينا من المعلومات التي وردتنا من جهات اخرى . فلا ننظر اولا حلا مريعا من اللجنة في هذا الاجتماع ولكني اؤكد لكم ان ما تدلون به من الاراء سيؤخذ بعين الاعتبار وستقوم اللجنة بتنفيذها »

في اقرب وقت ممكن . اني اطلب منكم الاتعداد عن المشاحنات التي لا فائدة منها بل اعثوا عن الماضي بما يعيدنا في المستقبل وليكن انتقادكم لغاية ايجابية فاملنا كلها في المستقبل . الجمهور يضع اللوم على عاتق اللجنة التنفيذية في كل شيء واني اطلب منكم ان تدرسوا الحالة وتقفوا على ما عملناه وما لم نعمله اننا نريد مساعدتكم اذ ان سكان تل ايب هم ثلث سكان اليهود في الوطن القومي ، قتل ايب هي مدينتنا اليهودية الوحيدة فلا يصح ان تكون مركز ضعفنا بدلا من ان تكون مركز قوتنا . اسمحوا لي ان اقول لسم ان اللجنة التنفيذية هي الاداة التي تعبر عن ارادة الجمعية الصهيونية ؛ وقد مكثنا الانتداب من ان يساعد الحالة الصناعية على قدر ما تسمح به الظروف فاعرضوا امامنا ارائكم والطرق التي يمكن تطبيقها .

ان رجال الاحمال يشاركون بان لا نجاح للحالة في تل ايب اذا لم يساعد العمال على الانتاج وكل تجربة لا تمكنا من جعل العمال قادرين على الانتاج فهي عقيدة ولا فائدة منها .

ثم وقف ديزنكوف حائلا الخيم على الاتحاد وطالبا مساهمتهم للجنة التنفيذية ثم قدم اعضاء الاتحاد الصناعي قراراتهم وجررت بشأنها مباحثات ظلت مكتومة ووعدت اللجنة ان تقوم بدرس هذه القرارات وتنفيذها .

الفتات نظر نشرنا في « معرض الافكار » مقالة لكاثر حيفاوي اديب ولكنه حررها في يافا وسلمها اليها عند مازارنا في الادارة لاني حيفا كما يحسن ان يتوهم من يرى كلمة « حيفا » الى جانب توقيع الكاتب . اما تلك المردة فلا تظن ان هنالك من يجهلها كان كل شيء في المقال يدل عليها . وهل بعضي

بعض ما في الجراب

وبما تكن عند امرى من خليفة وان ظاهرا تخفى على الناس تعلم

هذا بيت لكثير غيره مما تركه لنا السلف الصالح من الثروة الاجتماعية والاخلاقية قد تم الدهور وتكر المصور وهو هو باق على جدته ومحافظ على ما فيه من روعة وجلال، تذرره فتصور ذبنا - بلبس ثوب حمل او اقمسى تلبس ثوب عروس ولكن ذلك التطور الصناعي لا يلبث حتى ينكشف وترى في الذئب ذئبا وفي العروس حمية رقطاء، لان الذئب ما خلق ليكون حملا بل ليفترس الحملان؛ والافسى ما خلقت الا لان تكون اقمسى سامية لا عروسا تبهج الانفس وتقر الاعين...

هناك من يوجه انظارهم اليه ويكشف عن حقيقة، وعلى الاخص اذا كان الشرير المتفسد نفسه له في كل يوم بل في كل ساعة ودقيقة الف حركة وسكنة ثم عما خفي من امره وعما تحت مظهره من حقيقة بينها وبين المظاهر مسافة لا تقاس

في هذا البلد صحيفة خمسة وتسعون بالمائة من مشتركيها - مسلمون وعرب فهي تمشي من الملم وتحتل درهم، ولكنها لو خبرت بين النظم وبين التصديق بان هذه الورقة تضر المسلمين وللمرب اقل خير نقصت الاول بمرور خوف ان افسر على الايمان بما لا اعتقد ليست منذ صدورها الف ثوب وتزيت بالف زي ولكنها في كل ثوب لبسته وفي اي زي تربت به كانت لا تعقب الا مصلحتها الخاصة فحسب بل والاسافة الى هؤلاء المسلمين العرب الذين تمشي على اكتافهم - وماذا نعد لنعد من مظاهرها التي تظاهرت بها وكما لا تخفى ولكن الذكرة لا تحميمها جاء صاحبها من الاناضول لا علك شروى تقبر بعد احتلال لانكار العرب لدشق وسمي له عماش في كنف فيصل اميرا ومكا ولكن المارفين يؤكدون انه كان في طليعة من كانوا يحفرون في اساسات عرش فيصل الاول ولما سقطت حكومته كاذبا اول المصنفين والمهملين لذلك السقوط 11

وام هذا البلد ممتلئا مما ادخر يوم اذ كان كاتب البلاط القيصلي فاصدر جريدته فاتخذ من عداته للمسيونيين شركا اصطاد به

الكثيرين، ولكنه لم يظهر مرة في رداء يماكس به الانتداب فكان اتديا مع ان الانتداب اصل والصهيونية فرع ولواتيح لهذا البلد ان يتخلص من الانتداب لتخلص من الصهيونية على احوال - بيل اذ يزوال السبب يزول المسبب، ولكن من اين للرجل ان يماكس الانتداب وهو ما يزال يرى في البلاد اكثرية اسلامية يخشى ان تسيطر على شؤون البلاد اذا ما زال الانتداب ولا تترك له ولاخوانه من مرافق البلاد الا بقدر ما يستحقون بينما هم وظل الانتداب الظليل لم يتركوا لغيرهم الا الفتات 12

وكانت منطقة الشرق العربي فاصلاها وابيرها نارا حامية، وفضل مره بدوى خجل وعلى صفحات جريدته ان يمد في ادارة البلاد الى السر هربرت صموئيل على ان يمد بها الامير عبد الله، وكانت نكبة الحجازة صفق ومارب، ونفي الملك حسين الى قبرص فابدى من الشبهة والظلم ما تشعشع منه الجلود 13

وكانت في البلاد مشاكل داخلية جمة ان نذكر منها نذكر مشكلة الجمعية الاسلامية المسيحية التي اثارها الطيب الذكر المرحوم سعيد ابو خضرة وطلب اليه ان يتجاز الى صف المعارضة فقبل بعد تمنع وبعد ان املى شروطه وعقر الجمعية عقرة قبل ان يجمي نهي الفقيد، ولكنه ما جاء حتى انقلب الى حجر حاضرة رئيس الجمعية يستعيجه المفو...

وكانت مشكلة المجلس الاسلامي الاعلى وهي مسألة اسلامية بحته فكان فيه - صاحب السيف والقلم والبندول العلم وكاد بعد قليل ان يرشد المسلمين الى كيف يجب ان يصلوا الى الجمعية مع الجماعة 14

مع ان للقوم مشكلة ارثوذكسية طال عليها الامد ولم تترك جريدة اسلامية اقتربت منها وان اقتربت

فلرواية خبر بدون تدقيق لانهم - ترى فيها قضية طائفية بخشي الزله والهفوة كل من يحاول البحث فيها غير الارثوذكسين وكان في شكل هذه المدة لا يقترب من اليهود وخوف الفضيحة ولكن لم يطل به الامر حتى نشأ ابن اخيه القزم فعلمه العبرية فذهب هذا الجوس خلال تل ابيب ويصيد اعلانات اليهود ودراهمهم واذا بفلسطين تعلن عن مرقص القوم وحالاتهم وبضائهم وتروج متاجرم وهكذا شربت الكأس حتى التامة. هذه كلمة لما ما بعدها ارجوك يا صاحب الجزيرة نشرها في جريدتك التي اذاعت عنها «فلسطين» رعية من صاحبها في احتكار الصحافة على الارجح، انها ستحجب وانك ستطلق الصحافة والوداع الان والى اللقاء

حيفا: (مطلع)

تصريحات

الحاخام شولم ان الحاخام شولم احد الحاخامين المروفين في نيورك وهو من اعداء الصهيونية وقد زار فلسطين مؤخرا ولما عاد من رحلته ادلى الى جريدة (اليو بلسطين) بالتصريحات الآتية:

انني لا ازال اقف موقفى الاول من مقاومة العالم يهودية القومية اليهودية ولكنى ادبيا مقترح مما رأيته في فلسطين، واننى راغب الى كل يهودي ان يساعد في نهض فلسطين ادبيا ودنيا فقط.

ان على كل يهودي اذا سمحت له الظروف ان يزور فلسطين التي هي مبعث انبياءنا فالجاسة هناك هي رمز العقيدة اليهودية كما ان حائط المعول واليكبا. هو رمز لقلب اليهودي المحزون انني كنت مقاوما للقومية اليهودية ومن خصومها واننى الان اكثر مقارعة لها من قبل، ولكننى اؤمن ان فلسطين لما صفاتها الدينية انفاصه بكل يهودي كانها الاراضي المقدسة لكل نصراني.

ان عقيدتي هي: الله اعظم من اسرائيل وهذا يعني ان اسرائيل لا يمكن ان يكون ذا قومية كغيره من القوميات واسرائيل اعظم من فلسطين واعنى بذلك ان نصيب بني اسرائيل ان يشتغلوا في كل مكان على وجه البسيطة اذ ان فلسطين صغيرة جدا بالنسبة لمددهم، وات واسطين اعظم من الصهيونية.

ان اليهودي يمكنه ان يحب فلسطين بدون ان يكون صهيونيا وات على كل يهودي ان يساعد اوائلك الذين يريدون ان يقطنوا في فلسطين اذ ان اعتقادي ان على كل يهودي ان ينظر الى فلسطين كجزء من بقية اجزاء العالم حيث يجب ان يشتغل ويعمل.

ان اعظم شيء ترحمه فلسطين هو ان تقرض الجمعية الصهيونية وان لا يكون لها اسم في الوجود على ان تؤسس جمعية اخرى لمساعدة عود وتقدم فلسطين لتكون مفتوحة الابواب لكل يهودي يريد ان يسكنها، ففي جمعية مثل هذه يمكن ان يشترك ويشارك كل يهودي في العالم لاجل منعة فلسطين وتقدمها.

خلاصة اخبار العالم

قدمت السفارة الفرنسية الى الحكومة التركية مذكرة تتضمن شكر الحكومة الفرنسية بالنظر الى المساعدة الحسنة التي عمل بها ديونيس ضابط الباخرة لوتوس في السجن 15

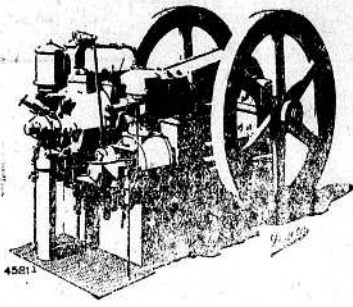
في انباء بخارست ان ملك رومانيا قد تخلى عن العرش لاصحاب محبة - وصل السراوسين تشمبرلان وزير خارجيه ائتكترا الى باريس في 2 الجاري فاستقبله المسيو بيرين في الحطة واجتمع به اجتماعا طويلا في اخر النهار.

قابل المسيو بيرين في 2 الجاري في وزارة الخارجية المسيو برونو المنذب السامي الجديد في سوريا الذي غادر فرنسا الى بيروت في 5 الجاري.

تقول جريدة الدايلى تفراف ان المطالب التي طلبتها اسبانيا في مسألة طنجة تلخص في ان يكون رئيس حكومة طنجة وبوليسها اسبانيا وان يكون مندوب الوطنى مسؤولا عن تصرف الالهالي الوطنيين وان يعينه خليفة السلطان في المنطقة الاسبانية وان تكون مصلحة الكارك تحت ادارة اسبانيا.

ادبت الحكومة البريطانية للامير فيصل سمود مأدبة غدا رأسا للورد بركنند (وزير الهند) وكان بين الذين حضروها اللورد لويد والسر ستروس والسر هنرى مكهون والسركلتن والسير ونجت - اجاز مجلس النواب الايراني تأليف لجنة لتحقيق فظايم الوهابيين المزعومة في مكة والمدينة والبحث في مصير الحجاز 16

اجاز مجلس النواب الايراني تأليف لجنة لتحقيق فظايم الوهابيين المزعومة في مكة والمدينة والبحث في مصير الحجاز 16



واكثر
اخوان
بيافا

موتورات وطمبات للري

توريرات كهربائية، ما كانت نجارة

ما كانت زراعية مسكب

اتومبيلات ماركة اوبل

جميع اوائل بوشل وبطاريات للاتومبيلات

تجهيزات كهربائية للتنوير، تصليحات وادوات فنية

دخنوا

سجائر

مرغوب

هي السجائر التي كنتم تنتظروها

جريدة الجزيرة بيافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في بافا مرة في الاسبوع موقعا

الاشتراك

في فلسطين وسوريا وبلاد العرب في الخارج

عن سنة - ١٠٠ قرش ١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واحداً عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لامحايها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة المصرية

الثورة السورية واسبابها

المذكرة التي قدمتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى الجمعية العمومية السابعة لعصبة الامم في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦

تابع (٣)

فالحادثة فالفاطيين فالسلاجقين طعم الراية في عهد ولاية مدحت فالأتاكية، الى ان انتهى الامر الى صلاح الدين . وكانت حروب الصليبيين قد بدأت من اواخر دور السلاجقين فظلت سورية تضيق فيها نحو ثلاثة قرون (من سنة ١٠٩٥ - ١٢٧٠ م) وقاست جميع الاحوال الناشئة عن ثمانى حملات متواصلة، لانها كانت ميدان حرب لم تطول هذه المدة وكانت عبء الدفاع الاعظم واقما وكان عليها لانها هي التي كانت تمون الجيوش الواقعة تجاه الصليبيين، وتقدم لهم حاجاتهم من طعام وشراب وماوى وعتاد، وكان رجالها هم العدد الاوفر من المقاتلة في معظم المعارك فتضعضعت قواها بعد هذا الجهاد الطويل ووقفت حركة التجارة والصناعة فيها . واستنزفت الحروب قواها، فبعد ما كان عدد سكانها يزيد عن ٢٥ مليوناً في عهد الرومانيين وبناهز ٧٠ مليوناً في اوائل عهد الامويين نقص الى اقل من مليونين عند تقلص ظل الصليبيين وابتداء حكم للترك وقد لقبها الترك الشاميون غنيمة باردة منهوكة القوى من الحروب الطويلة فبدطوا حكمهم عليها، وكان لا بد لها من سنين عديدة لكي تستعيد نشاطها كان عهد الترك في سوريا عهد خمول، كالخمول الذي يصيب الجسم بعد مجرود طويل . ولكن سورية اخذت بالانتماش شيئاً فشيئاً، على الرغم من جميع مساوي الحكم واستبداد الولاة وتجزئة البلاد الى مقاطعات . فبعد ما قبض لها ان تنففس قليلاً، وتذوق شيئاً من

والتوسع التجاري وما يحجب ذلك من ترقية العمران والحضارة اما الدول الاخرى التي كانت تأتي للغزو او للفتح فقلما كانت تستطيع ان تبقى فيها طويلاً

الاسباب الحديثة للثورة

عندما نشبت الحرب العمومية وجعل الحلفاء يذيعون في اربعة اقطار المسكونة مبادئهم في تحرير الشعوب المظلومة والاعتراف باستقلالها، وخصوا سوريا بكثير من هذه التصريحات، وبالسوريين في مهاجرهم الى العمل لتحرير بلادهم، وضمنوا قضيتهم نهائياً الى قضية الحلفاء وتقاطر واعلى التجنيد في الجيش العربي . فعندما انتهت الحرب العمومية بفوز الحلفاء ظن السوريون ان وقت النجاة وارجاع ما فقدته سورية من الزمان والتقدم قد دفا، ولكنهم ما لبثوا ان راوا بوادر التقسيم والاستعمار في بلادهم بدلا من التحرير والاستقلال فهبوا الى مطالبة الحلفاء بعودهم، ورفضوا اصواتهم في جميع المؤتمرات والائدية السياسية من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٠، ولكنهم رأوا انهم امام خطوة استعمارية مدبرة، فمقدوا مؤثرا في شهر مارس سنة ١٩٢٠ في دمشق ممثلاً لجميع انحاء سوريا بمحدودها الطبيعية واعلنوا فيه استقلال بلادهم ولكن الفرنسيين الذين كانوا يحتلون الشقة الساحلية من سوريا جهزوا حملة كبيرة بقيادة الجنرال غورو ودخلوا دمشق رغم ارادتها على ان السوريين الذين عرفوا ما يراودهم لم يستكينوا الى هذا الاحتلال. لذلك لم يستتب الامر للفرنسيين في سورية كما لم يستتب لكل فاتح قبلهم حاول تغيير طبيعة البلاد ووضعها في حالة مناقضة لخصائصها الطبيعية ولقرايها . فلم تكن تنقص سنة الا وكانت على الفرنسيين ان يمالجوا ثورة او ثورتين فيها .